

كلمة صاحب الجلالة في أعضاء الجمعية الوطنية الفرنسية لحاملي شهادة الدكتوراة في الحقوق

فاس — استقبل صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني بالقصر الملكي أعضاء الجمعية الوطنية الفرنسية لحاملي شهادة الدكتوراه في الحقوق.

وخلال هذه المقابلة قدم نائب رئيس الجمعية السيد هنري مانزانريس لجلالته الميدالية الذهبية للجمعية، وألقى كلمة أعرب فيها عن الأسف العميق لجورج فيديل رئيس الجمعية لعدم تمكنه من حضور هذا الاستقبال، وعبر عن مشاعر الامتنان والاعجاب بجلالة الملك، وتشكرات الجمعية الفرنسية لكرم الضيافة.

كما أشاد بحكمة جلالته وحنكته السياسية والديبلوماسية وجهوده من أجل اقرار السلام في العالم والشرق الأوسط، وتمنى لجلالة الملك العمر المديد حتى يؤدي مهمته النبيلة ليس فقط لصالح المغرب والاسلام بل أيضاً لصالح فرنسا واوربا.

وبعد ذلك ألقى جلالة الملك كلمة عبر فيها عن تأثره وهو يستقبل أعضاء الجمعية الفرنسية لحاملي الدكتوراة في الحقوق التي قال عنها جلالته : إنها جزء من أسرته القانونية التي تمثل العدالة والانصاف، وأشار الى انه استطاع في الفترة الأولى من شبابه ان يتعلم في الجامعة الفرنسية ان العدالة والانصاف يجب أن يأخذا نفس الطريق وذلك حفظا على التعاون الاكولوجي والتوازن لحياة المواطنين ومختلف المجموعات، مضيفاً انه لم ينس الضمير المهني ومشاعر الود التي ابان عنها العميدان جورج فيديل ودبوري لدى دفاعهما عن الملف المغربي بخصوص الصحراء، وان ذلك ليدل على انهما ربحا قضية الانصاف تمهيداً لانتصار العدالة.

وبعد أن أشار جلالة الملك إلى الموضوع الذي اختاره لأطروحة الدكتوراه والذي حالت ظروف المنفى في مدغشقر دون تحضيره، وهو موضوع «مفهوم الدولة في الأمة الاسلامية» أعرب عن أمله في أن يتناول هذا الموضوع أحد المغاربة بالدراسة والتمحيص، لأنه لا يزال صالحاً في الظروف الراهنة.

وعبر جلالته في الختام عن تشكراته وتأثره العميق للهدية التي قدمتها له الجمعية الفرنسية لحاملي الدكتوراه في الحقوق.

الاثنين 18 رجب 1403 — 2 ماي 1983